

الجواهر السنّية في الاحاديث القدسية

[175] اسفل التخوم انى اسئلك بعزة ذلك الاسم الذي ملأ كل شئ دونك الا رحمتي

باستجارتى اليك وباسمك هذا يا عظيم اتيتك بكذا وكذا الامر الذي قد اتى له فاغفر لي
تبعته وعافني من اتباعه بعد مقامي هذا يا رحيم. فانه إذا قال ذلك بدلت ذنوبه احسانا
ورفعت دعاه مستجبا وغلبت له هواه. يا محمد ومن كان كافرا واراد التوبة والايمان فليطهر
لي بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع حر جبينه لي بالسجود فانه ليس بيني وبينه حائل
وليقل: يا من تغشى لباس النور الساطع الذي استضاء به اهل سمواته ويأمن من بتوبته على
كل من هو دونه كذلك ينبغي لوجهه الذي عنت له وجوه ملائكته المقربين له ان الذي كنت لك
فيه من عظمتك جاحدا شر من كل نفاق فاغفر لي جهودي فاني اتيتك تائبا وها انا ذا اعترف
لك على نفسي بالفرية عليك فإذا امهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الايمان الذي
اطلبه منك بحق مالك من الاسماء التي منعت من دونك عليها العظيم شأنها وشدة جلالها بالاسم
الواحد الذي لا يبلغ احد صفة كنهه وبحقها كلها اجرني ان اعود لكفر بك، سبحانك لا اله الا
انت غفرانك اني كنت من الظالمين فانه إذا قال ذلك لم يرفع راسه الا عن رضى مني وهلالة
قبول. يا محمد ومن كثرت همومه من امتك فليدعني سرا وليقل: يا جالي الاحزان ويا موسع
الضيق ويا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر تلك النفوس وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يا
فارج